وفصائل المقاومة تدين تصريحات الرئيس الأمريكي

حماس: تصريحات ترامب عبثية والفلسطينيون لن يسمحوا بتمرير مخططات التهجير

دانت حركة حماس بأشد العبارات تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرامية إلى احتلال الولايات المتحدة الأميركية قطاع غزة وتهجير الشعب الفلسطيني منه، وعبّرت عن رفضها المطلق له.وأكدت حماس أن تلك التصريحات عدائية للشعب الفلسطيني وقضيته، ولن تخدم الاستقرار في المنطقة، وستصبّ الزيت على النار، مضيفةً: «نؤكد أننا وشعبنا الفلسطيني وقواه الحية لن نسمح لأي دولة في العالم احتلال أرضنا أو فرض الوصاية على شعبنا الفلسطيني العظيم الذي قدّم أنهاراً من الدماء لتحرير أرضنا من الاحتلال ولإقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس».ودعت الإدارة الأميركية والرئيس ترامب إلى التراجع عن تلك التصريحات غير المسؤولة والمتناقضة مع القوانين الدولية والحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني في أرضه.ودعت أيضاً جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة إلى الانعقاد العاجل لمتابعة تلك التصريحات الخطيرة، واتخاذ موقف حازم وتاريخي يحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية، وحقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس.

تصريحات ترامب سخيفة وعبثية

أكد القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري أن تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب برغبته في السيطرة على قطاع غزة سخيفة وعبثية، مشيراً إلى أن أفكاراً كهذه كفيلة بإشعال المنطقة.
وأضاف أبو زهري: «نرفض تصريحات ترامب التي قال فيها: «لا بديل أمام سكان قطاع غزة إلا مغادرته، ونعتبرها وصفة لإنتاج الفوضى والتوتر في المنطقة».وشدد على أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لن يسمح بتمرير هذه المخططات، مشيراً إلى أن المطلوب هو إنهاء الاحتلال والعدوان على الفلسطينيين لا طردهم من أرضهم.

غزة ليست أرضاً مشاعاً

من جهته، أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن تصريحات ترامب بشأن «السيطرة على غزة» تعكس تخبطاً وجهلاً عميقاً بفلسطين والمنطقة.
وشدد الرشق على أن «غزة ليست أرضاً مشاعاً ليقرر أي طرف السيطرة عليها، بل هي جزء من أرضنا الفلسطينية المحتلة، وأي حل يجب أن يكون قائماً على إنهاء الاحتلال وإنجاز حقوق الشعب الفلسطيني، وليس على عقلية تاجر العقارات، وعقلية القوة والهيمنة».ورأى أن «تصريحات ترامب تؤكد من جديد الانحياز الأميركي الكامل مع الاحتلال والعدوان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة».
وتابع: «شعبنا الفلسطيني وقواه الحية، مسنوداً بأمتنا العربية والإسلامية والأحرار في العالم، سيحبط كل مخططات التهجير والترحيل».

تصريحات ترامب محاولة يائسة

كذلك، أكد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع أن التصريحات الأميركية خطيرة على الفلسطينيين، مشيراً إلى أنها «محاولة يائسة لتصفية قضيتهم العادلة».وقال القانوع: «الشعب الذي صمد ١٥ شهراً أمام أعتى آلة عسكرية وفي وجه أجرم جيش، وأفشل محاولة تهجيره، سيبقى على ذلك متشبثاً بأرضه، ولن يقبل بمخطط تهجيره، مهما كانت التكلفة».
ورأى أن الموقف الأميركي العنصري يتماهى مع موقف اليمين الصهيوني المتطرف في تهجير الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته، داعياً دول العالم والمجتمع الدولي إلى رفض تصريحات ترامب بتهجير الفلسطينيين ودعم حقوقهم المشروعة بإنهاء الاحتلال وحق تقرير مصيرهم لا تهجيرهم.

احترام رغبة الفلسطينيين بالبقاء في غزة

أكد السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور، أنّ على زعماء العالم وشعوبهم احترام رغبة الفلسطينيين في البقاء في غزّة، وذلك بعد حديث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن ضرورة إعادة توطين سكان القطاع في مكان آخر «بشكلٍ دائم».وقال منصور «وطننا هو وطننا، وإذا دُمّر جزء منه، قطاع غزة، فإنّ الشعب الفلسطيني اختار العودة إليه»، مضيفاً: «أعتقد أنّ على القادة والناس احترام رغبة الشعب الفلسطيني».وفي هذا السياق، قال منصور «في يومين، في غضون ساعات قليلة، عاد ٤٠٠ ألف فلسطيني إلى الجزء الشمالي من قطاع غزة مشياً على الأقدام»، مضيفاً: «علينا أن نحترم اختيارات ورغبات الشعب الفلسطيني، وهذا الشعب في النهاية سيقرّر مصيره بنفسه».

المقاومة الفلسطينية تدين تصريحات ترامب

بدورها قالت حركة الجهاد الإسلامي إن على الرئيس الأميركي دونالد ترامب وهو يتحدث عن تهجير الشعب الفلسطيني أن يتذكر أن ١٥ شهرا من القصف بسلاح أميركي لم تفلح في تهجيره.وأضافت الحركة أن الشعب الفلسطيني يملك دوما خيار المقاومة التي يمارسها منذ ما يزيد على قرن من الزمن، قبل ترامب وبعده.
كما أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ووصفتها بالخطيرة التي يتبنى خلالها مخططات التهجير القسري لسكان قطاع غزة.
واعتبرت تصريحات ترامب إعلان حرب على الشعب الفلسطيني، مشددة على أن «غزة ستبقى عصية على التهجير والمشاريع الاستعمارية».
وأضافت أن «غزة ليست للبيع وأهلها لن يغادروها إلا إلى مدنهم وقراهم المحتلة عام ١٩٤٨».بدوره قال مسؤول المكتب الإعلامي للجان المقاومة الشعبية أبو مجاهد: مصر رسمياً وشعبيا لن تسمح بوجود وطن بديل للفلسطينيين.

الجهاد الاسلامي: الشعب الفلسطيني يملك دوما خيار المقاومة

أسرى فلسطينيون محررون يتحدثون عن أيام الأسر

رغم إنتهاكات الاحتلال.. الأسرى صامدون بوجه الصهاينة

في أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، سطر الأسير زكريا الزبيدي، أحد أبرز الأسرى الفلسطينيين، فصلًا جديدًا من فصول المقاومة والصمود الفلسطيني، بعدما شارك في عملية هروب بطولية من سجن «جلبوع» الصهيوني. الهروب الذي نفذه الزبيدي مع خمسة معتقلين آخرين عبر نفق حفر باستخدام أدوات بدائية، يعد واحدة من أجرأ عمليات التحرر من سجون الاحتلال. ورغم إعادة اعتقاله بعد أيام من الهروب، فإن الزبيدي عاد اليوم إلى أرض الحرية بفضل عملية تبادل الأسرى «طوفان الأحرار»، التي تمت في أعقاب عملية «طوفان الأقصى» البطولية.

الأسير المحرر الزبيدي: المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين واستعادة كرامتها

الأسيرة المحرّرة خالدة جرار تروي تجربة أشهر من العذاب في سجون الاحتلال

حريتي ناقصة حتّى تتحرر فلسطين

في حديث لموقع العهد الإخباري، عبّر الأسير المحرر زكريا الزبيدي عن شعوره بالحرية وأن حريته تبقى ناقصة ما دام شعب فلسطين لم ينل حقه في الحرية والاستقلال. مضيفًا: «شعبنا يعيش في حالة قلق مستمر منذ مئة عام، وحان الوقت لنيل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». ذاكرًا أنه في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، والتي تشمل القتل والدمار والتهجير، فإنه يجب العمل على إنهاء هذا الوضع المأساوي بأسرع وقت ممكن.وأوضح الزبيدي أن الشعب الفلسطيني يعيش في المجهول، حيث لا مستقبل واضحًا في ظل الأخطار المحدقة به في كلّ لحظة. وتوجه الزبيدي إلى المجتمع الدولي، مطالبًا إياه بمنح فلسطين حريتها، قائلًا: «العالم الذي منح الاحتلال الحق في أرض فلسطين، عليه الآن أن يمنحها حريتها".

معاناة المعتقلين في سجون الاحتلال

في ما يخص الأوضاع داخل معتقلات الاحتلال، أشار الزبيدي إلى أن الظروف قد تدهورت بشكل كبير، حيث يتعرض المعتقلون لاعتداءات وحشية من قبل السجانين. وأوضح أن هذه الاعتداءات تشمل الضرب المبرح، الإهانات، قلة التغذية، العزل، وقطع التواصل مع العالم الخارجي. وأعرب الزبيدي عن أمله في الإفراج عن جميع المعتقلين في سجون الاحتلال، داعيًا كافة الجهات المعنية بحقوق الإنسان إلى التفاعل مع معاناة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

انتقام الاحتلال بعد عملية نفق الحرية ٢٠٢١

وتطرق الزبيدي إلى الانتهاكات التي تعرض لها عقب هروبه من سجن «جلبوع»، قائلًا إن الاحتلال يتبع سياسة انتقامية ضدّ الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، سواء في الضفّة الغربية أو قطاع غزّة. وأشار الزبيدي إلى أن المعتقلين الفلسطينيين تعرضوا للعديد من الانتهاكات الخطيرة، بما في ذلك التعذيب والقتل، خلال العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزّة.وأكد الزبيدي أن هذه الانتهاكات لم تقتصر على المعتقلين فحسب، بل شملت جميع أبناء الشعب الفلسطيني. وتحدث عن الحملة الشديدة التي تعرض لها شخصيًا في الأيام الأخيرة قبل إطلاق سراحه، مطالبًا بفضح هذه الممارسات الوحشية والضغط على الاحتلال لتحسين أوضاع المعتقلين.

الشكر للمقاومة الفلسطينية والدماء الطاهرة

وقدم الزبيدي شكره وامتنانه للمقاومة الفلسطينية التي تواصل نضالها ضدّ الاحتلال، قائلًا: «المقاومة هي إرادة شعب رفض الانكسار واختار الوقوف بوجه الظلم بكلّ قوته، وإن دماء الشهداء التي سالت على أرض فلسطين من جنين إلى غزّة، ومن القدس إلى رام الله، هي الشعلة التي تنير دربهم نحو الحرية".
واختتم الزبيدي حديثه بتأكيده أن المقاومة الفلسطينية ليست مجرد رد فعل على الاحتلال، بل هي إرادة شعب ثابتة في مقاومة الظلم. وشدد على أن كلّ شهيد وكلّ أسير وكلّ أم صابرة، وكلّ طفل يحمل حلم الحرية، هم الذين صنعوا النصر وسيكونون هم مستقبل الأمة.

تجربة قاسية تركت آثارًا لا تمحى

وفي قلب سجون الاحتلال الصهيوني، حيث لا صوت يعلو فوق صرخات المعاناة ولا ملاح تبقى دون أن تختفي تحت وطأة العزل الانفرادي، عاشَت الأسيرة الفلسطينية المحررة خالدة جرار تجربة قاسية تركت آثارًا لا تمحى على جسدها وروحها.
بعد ستة أشهر من العزل الانفرادي في سجن الرملة، خرجت جرار لتروي جانبًا من معاناتها، مُلقية الضوء على أبشع أساليب القمع التي يمارسها الاحتلال ضدّ الأسرى الفلسطينيين.
"لن تعرفي سبب ولا مدة العزل»، تلك كانت إجابة ضابطة مخابرات العدوّ الصهيوني عندما سألت جرار عن السبب وراء احتجازها في العزل. كلمات باردة تتنكّر لأي مبرر قانوني أو إنساني، لتدفعها للتعيش في عالمٍ معزولٍ من دون أي تفسير، سوى أن هذا هو واقع الأسرى الفلسطينيين الذين يعانون في صمت.
عندما جرى الإفراج عن جرار ضمن المرحلة الأولى من «اتفاق» «طوفان الأقصى»، كان يمكن للزوار رؤية آثار التعب والضيق على وجهها، رغم مرور يوم كامل على خروجها من الزنزانة. وحين التقوا بها في قاعة الاستقبال بمدينة رام الله، وصفت تلك الأيام القاسية بقولها: «كنت معزولة في قبر".
تصف جرار، في حديث لموقع «العهد» الإخباري، هذه التجربة بأنها واحدة من أصعب فترات اعتقالها، فعلى الرغم من أن العزل استمر لستة أشهر فقط، إلا أن تلك الأشهر كانت كفيلة بأن تترك أثرًا عميقًا في نفسها وجسدها.
وبعد ثمانية أشهر من الاعتقال، نُقلت جرار إلى العزل الانفرادي، حين كانت درجات الحرارة في أعلى مستوياتها. كانت الزنزانة التي احتجزت فيها لا تتعدى مساحتها مترين طولًا و١,٥ متر عرضًا، بلا أي نافذة أو منفذ للتهوئة. كانت الأبواب مغلقة تمامًا، حتّى نافذة الباب الصغيرة كانت مُغلقة تمامًا.
تستذكر جرار بمرارة كيف أن درجات الحرارة كانت تصل إلى ٤٥ درجة مئوية، ومع انقطاع الماء في الزنزانة بشكل متكرّر، كانت تعيش ظروفًا أشبه بالعذاب اليومي.
تقول خالدة جرار في حديثها لموقعنا: «كنت في فرن، لا أستطيع أن أتنفس، ولا أنام بسبب الحرارة".
وفي الأيام الأولى من العزل، لم يُسمح لها بالخروج من الزنزانة سوى لساعات معدودة، مع تأخير دائم لوجبات الطعام، ليبقى الوقت طويلًا وسط عزل تام.
وبحسب حديثها، كانت معاملة السجانين أشد قسوة، بدافع من الحقد والتعمد في إلحاق الألم.
كما نقل محاموها عن جرار تفاصيل أكثر مأساوية حول العزل. فقد كان المرحاض في الزنزانة، وفوقه شباك صغير، تم إغلاقه لاحقًا بعد يوم واحد من نقلها.
وتضيف جرار: «كنت أعيش في زنزانة مغلقة بالكامل، ليس هناك أي متنفس للهواء. كانت تلك لحظات من الاختناق الدائم".
وبعد ١٦ يومًا من العزل، أشارت جرار إلى أن الوضع كان يزداد سوءًا بسبب درجات الحرارة المرتفعة، حيث كانت تشعر وكأنها محاصرة في فرن لا يطاق. ورغم محاولاتها المستمرة في طلب الماء، كان السجانون يتأخرون وفق روايتها في تلبية طلباتها لساعات طويلة، لتزيد بذلك معاناتها.